

## ما حدّ السرقة في الإسلام؟

للدكتور بلال نور الدين

### ما حدّ السرقة في الإسلام؟

الحدود و الكفارات

2026-02-06

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

ذكرت حدّ السرقة فهل جميع الحالات متساوية أيّاً كان، الذي يسرق دجاجة كمن يسرق مال المسلمين؟

لا شكّ إخواننا الكرام أنّ السرقة سرقة، يعني الذي يسرق سرقة، والإسلام وضع لتنفيذ حدّ السرقة ربع دينار ذهبي، وما دونه إذا المسروق شيء بسيط كما قال الأخ السائل، دجاجة أو كذا فعند ذلك لا يُقَطَّع فيه يد، لكن يُعْزَّر، يعني الحاكم يسجنه يوم أو يومين، أو يضربه ليؤدّبه ويعلمه، أمّا إذا بلغ النصاب، ولم يكن عام مجاعة، يعني هناك أسباب وضوابط لإقامة الحدّ، كتب المعري:

عندما يقطع إنسان يد إنسان آخر، دَبَّتها خمسمئة ذبّة، يعني تقطعونها من أجل ربع دينار وتغدونها بخمسمئة ذبّة! فأجابه:

طبعاً حتى في الشرع مَنْ يسرق ليأكل ليس كمن يسرق من المال العام ليني القصور، فكلُّ يُحاسب بحسب سرقة، وبحسب وضعه، وبحسب نيّته، حتى عند الله تعالى ليس الحساب واحداً بالتاكيد.